Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسط الورم الفظيع الذي أصاب القدم كلها. بدا الجلد رقيقاً جداً يكاد يتمزق من شدة التوتر.

أراد أن ينادي امرأته، فانكسر الصوت في شهقة مبحوحة خرجت من حنجرته الجافة. كان الظمأ ينهشه بشراسة. ولكنه تمكن مع ذلك من إصدار صوت عال:

ـ دوروتيا! أعطني خمراً!

أسرعت زوجته تحمل كأساً مملوءة، رشفها الرجل في ثلاث جرعات سريعة. ولكنه لم يجد لها طعماً.

فزمجر ثانية:

ـ طلبت منك خمراً وليس ماء! أعطني خمراً.

فاعترضت المرأة مذعورة:

ـ ولكنه خمر يا باولينو!

ـ لا، أعطيتني ماء! أقول لك أريد خمراً!

هرولت المرأة ثانية، وعادت وهي تحمل دجانة الخمر. فكرع الرجل كأسين آخرين، ولكنه لم يشعر بأي رطوبة في حلقه. فدمدم عندئذ وهو ينظر إلى قدمه التي أصبح لونها أزرق مائلاً إلى السواد، وفيها بريق الغنغرينا:

ـ همم، الحال يسوء...

لقد كان اللحم يطفح حول عقدة المنديل وكأنه قطعة سجق هائلة.

توالت ومضات الألم في إرسال إشعاعاتها التي صارت تصل الآن إلى الورك. وجفاف الحلق الفظيع الذي جعل الأنفاس تبدو أكثر سخونة كان يزداد أكثر فأكثر. وعندما حاول النهوض أجبرته نوبة قيء صاعقة على البقاء نصف دقيقة مسنداً جبهته إلى العجلة الخشبية.